mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس)36(من شرح كتاب التفسير من صحيح البخاري بالمسجد الحرام

خالد المصلح

نعم قال الزهري فدعاه هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار الله فقال يا معشر الروم هذا كلام هذه رواية اخرى لما جرى بين هرقل وكبراء الروم من من الرهبان والاحبار دعاهم - 00:00:00

فجمعهم في دار اللهو اي دار تخصه قال يا معشر وفي بعض الروايات انه اغلق عليهم الابواب من كل جهة وجمعهم في هذا البيت ثم قال لهم يا معشر الروم - 00:00:21

هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم؟ قال طوحيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. قال هل لكم - 00:00:41

يا معشر الروم هل لكم في الفلاح اي ادراك السعادة والمطالب في الدنيا والاخرة والرشد اي الامر الرشيد وهو ضد السفه وهو اتباع ما كان عليه ابراهيم عليه السلام كما قال الله تعالى ومن يرغب ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا - 00:01:06

من شفع نفسه اي من افقدها الرشد بان اوقعها في سوء التصرف تعبدا واعتقادا اخر الابد يعني يكون لكم الفلاح والرشد الى اخر الزمان لانه خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه اذ لا نبي بعده. وان يثبت لكم ملككم لان محمد لا يطلب ملكا - 00:01:26

انما كان يطلب هداية وايمانا ولذلك لم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من هرقل في كتابه ان يسلمه ملكه او ان يتنازل عن ملكه او انما قال واسلم اسلم تسلم اسلم يؤتيك الله اجرك مرتين - 00:01:48

فدعاوه الى الاسلام ولم يطلب منه سوى ذلك ولذلك قال هرقل في وضوح وفهم لما كان يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يسعى لمنازعته ما كان تحت يده بل - 00:02:06

قال وان يثبت لكم ملككم ان يدوموا لكم ما تحت ايديكم من الممالك والروم كانت مملكة من من الممالك العظيمة والامبراطورية الواسعة في ذلك الزمان فوعدهم بثبات ملكهم اذا اطاعوا هذا الكتاب وتبعوا هذا الرسول ولكن لم يكن منهم ذلك - 00:02:20

لما قال لهم ذلك حاصوا حيصة حمر الوحش يعني فروا كما تفر حمر الوحش اذا اريد صيدها او وقع فيها ما تخشى من سباع او وسط قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب يعني فارين الى الابواب في هذا في هذه الدار التي - 00:02:43

جمعهم فيها فوجدها فوجدوها قد غلقت اي اقفلت. قال هرقل لما شاف ان الناس ما هم لن يبقى لم يقبلوا منهما دعاهم اليه من الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والتسليم لما جاء به من الهدى والنور؟ قال - 00:03:06

دعا بهم اي امر جنوده ومما ان يجمعوا هؤلاء الكبراء والعظماء من العلماء والعباد الاحبار والرهبان واعيان القوم امر ان يجمعوهم فدعا بهم فقال علي بهم فدعا بهم. فقال انما اخضعت شدتكم على دينكم - 00:03:26

فقال انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت الذي منكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه. اعوذ بالله. لكنه خسر الدنيا والاخرة لما رأى هذا قال انا ما قلت الكلام هذا - 00:03:56

اريد ان تسلموا ولكن اردت ان اختبر مدى قوتكم في تمسككم بالنصرانية بدينكم فلما سمعوا منه هذا رضوا عنه كما قال وسجدوا له تحية له واكراما على هذا الذي سمعوه منه - 00:04:18

ولكن ما الذي ينفعه خسر الامام بسيد الورى صلى الله عليه وسلم فكان من اهل النار نعوذ بالله من الخذلان هذه القصة فيها عظيم

قدر النبي صلى الله عليه وسلم في قلب كل من علم حاله - 00:04:37
فدلائل النبوة صلى الله عليه وسلم اظهر من ان تحصر وصاحب العقل السليم والبصر النافذ القلب الحاضر لا يشك ولا يمتلئ بان محمد ابن عبد الله رسول من الله حقا - 00:05:01
وانه خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. وانه لم يطرق العالم ولم يأتي الدنيا رسالة ولا هداية اكمل من هدايته صلى الله عليه وسلم جمعنا الله واياكم به في جنات عدن - 00:05:18
في مقعد صدق عند مليك مقتدر ورزقنا اتباع سنته واستمساك بهديه وثبتنا على دينه الى ان نلقاه نعم باب قول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال حدثنا اسماعيل قال - 00:05:33
مالك وعن قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله - 00:05:55
اليه بيروح وكانت مستقبلة المسجد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها اشرب من ماء فيها طيب. فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لا تنالوا البر - 00:06:18
حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله. فضعها يا رسول الله حيث اراك الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح. وقد - 00:06:48
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابوطلحة افعل يا رسول الله. فقسمها ابو طلحة رضي الله عنه في اقاربه وبني عمه - 00:07:17
قال عبدالله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح قال حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ذلك مال رايح قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال - 00:07:46
فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا هذه الاية الكريمة في سورة الانعام يقول الله تعالى فيها لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يخبر الله تعالى فيها ان البر لا يناله - 00:08:11
الا من انفق مما يحب الا من انفق مما يحب واعلم بارك الله تعالى فيك ان البر بستر في هذه الاية معان كثيرة ففسر البر في قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:08:34
انه الجنة يعني لن تنالوا الجنة حتى تنفقوا مما تحبون. وفسر بان البر هنا هو الاشتغال بالصالح والعمل بما يرضي الله عز وجل فان البر اسم لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الصالحة الظاهرة والباطنة سواء كانت في العقائد - 00:08:59
او كانت في الاعمال مما يتعلق الواجبات او المستحبات ففسرت فسر البر في الاية بالعمل وبالجزاء بالعمل لن تنالوا البر اي لن تتحقق فيكم خصال البر ولن تبلغوا المطلوبة منه حتى تنفقوا مما تحبون - 00:09:29
اي حتى تقوموا بالانفاق مما تحبونه من المال. هذا الوجه الاول والوجه الثاني هذا تفسير البر بالعمل ويفسر البر بالجزاء لن تنالوا البر يعني لن تنالوا السعة ولا الجنة الا - 00:09:54
بان تنفقوا مما تحبون. ففسر البر بالجزاء وفسر البر بالعمل لكن الغالب فيما يذكره الله عز وجل من شأن البر في كتابه ان المقصود البر هو العمل ولذلك قال جل وعلا - 00:10:13
بمحكم كتابه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب تنفى ان يكون البر في هذا العمل وهو تولية الوجه للمشرق والمغرب في الصلاة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - 00:10:32
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة ولم والموفون بعدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون هذه الاية هذه الاية الكريمة جمعت كل خصال البر الظاهرة والباطنة - 00:10:58
وكلها اعمال اما عقائد وكلها صالحات اما عقائد او اقوال او اعمال فالبر بمفهومه العام الشامل هو ما صلح فيه الباطن بالاعتقاد

الصحيح وما صلح فيه الظاهر لصالح العمل وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى والبر هنا العمل بما يحب ويرضى جل وعلا. وهذه الاية يا اخوان امر - 00:11:21

لاهل الاسلام بان يعينوا على كل ما فيه طاعة الرحمن سواء كان ذلك في صلاة او في زكاة او في اغاثة ملهوف او في آآ نجدة آآ مستغيث او في غير - 00:11:51

ذلك من اوجه البر فان الله امر به على وجه العموم في قوله وتعاونوا على البر وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومما يدل على ان المراد بالبر في غالب الاستعمال القرآني العمل ان الله تعالى وصف الابرار فقال ان الابرار لفي نعيم - 00:12:07

فذكر جزاءهم بعد ذكر وصفهم وقال في سورة الانسان ايضا في وصف الابرار الاية التي ذكر الله فيها الابرار في وصف في سورة الانسان ما اقدر اسمع واحد ها ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر هذا - 00:12:30

العمل الاول يوفون بالنذر اي يقومون بالواجبات ويخافون يوما كان شره مستطيرا ثم ذكر ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا فجعل اطعام عام الطعام من اخلاصا لله ورغبة فيما عنده من صفات الابرار. وهنا يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:13:08

وسواء كان ذلك طعاما او كان ذلك متاعا او كان ذلك عرضا او كان ذلك نقدا او كان ذلك ما كان من قال فان البر يشمل فان الانفاق يشمل كل اوجه العطاء - 00:13:32

التي يتقرب بها العبد الى الله عز وجل اذا الراجح في تفسير البر هنا اي لن تبلغوا تحقيق البر الذي امرتم به. حتى تنفقوا مما تحبون وتنبه بارك الله فيك ان خصال البر كثيرة - 00:13:49

وذكرت قبل قليل عندما قرأت الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ذكرت ان البر يشمل عقائد صالحة صحيحة واعمال صائبة راشدة اما العقائد فقول الله تعالى ولكن البر - 00:14:05

من امن بالله الايمان هو اقرار القلب المستلزم للاذعان والقبول. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي هذا عقائد راشدة صحيحة وهي اصول الايمان التي يصلح بها ايمان العبد بعد ذلك ماذا قال؟ اتى بالاعمال اول عمل ذكره ايش؟ واتى المال على حبه ذوي القربى - 00:14:27

واليتامى والمساكين. فاول عمل ذكره الله من خصال الابرار اعطاء المال. وهذا الذي نفى الله تعالى وان نفى ادراك البر الا به فقال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وهناك قدم - 00:14:54

ايتاء البر وايتاء الانفاق من المال على ما الذي يحبه على كل الاعمال واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة. ذكر اقام الصلاة بعد ايتاء المال - 00:15:14

ثم قال واتى الزكاة وهذا حجة من قال ان قوله لن تنالوا البر هنا ليس المقصود الزكاة الواجبة لان الله ذكر ايتاء المال هناك في اول ما ذكر من خصال الابرار العملية ثم ذكر اقام الصلاة ثم ذكر ايش؟ ايتاء الزكاة - 00:15:36

فدل ذلك على ان ايتاء المال في قوله لن تنالوا المرة لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ليس المقصود به الزكاة الواجبة فهذه فرض وانما هو امر زائد على ذلك وهو حق زائد على الزكاة في المال - 00:15:57

من قوله العلماء في هذا الشاب ان الاية في قول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون تشمل كل نفقة واجبة او مستحبة سواء كانت زكاة او نفقة على او نفقة على الزوجة او نفقة على الوالدين او نفقة على الاولاد او نفقة على من تجب النفقة عليه وكذلك - 00:16:16

كل اوجه الانفاق الاخرى التي ينفقها الانسان ابتغاء ما عند الله كقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:16:39

الاية شاملة لهذا كله فان ايتاء المال يشمل كل هذه الاوجه. لكن في قوله تعالى واتى المال على حبه ذوي القربى اه واليتامى واتى المال على حبه. يقول جل وعلا ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:16:58

وفي الاية الاخرى قال انت وفي الاية الاخرى قال اه واتى الماء يطعمون الطعام على يطعمون الطعام نعم على حبه مسكينا ويتيما واسيرا وفي الاية اية اية البقرة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر ثم قال واتى المال على حبه - 00:17:25

هو مطابق لقوله جل وعلا هنا في هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ما معنى قوله جل وعلا حتى تنفقوا مما تحبون؟ اي من الذي تحبونه من المال - 00:17:47

وهذا يفسر معنى قوله على حبه في الايات الاخرى. اي على تعلق الانسان بالمال. وقد قيل فيه على حبه اربعة اقوال للمفسرين. كل اوجه صحيحة في تفسير الاية لكن الاقرب هو ما دل عليه هذه الاية انه انما ينال الانسان البر عندما ينفق - 00:18:03

من انفس ماله واطيب ماله واحب ماله اليه يدل لذلك الاثر الذي ورد في هذه القصة وهو خبر ابي طلحة رضي الله تعالى عنه فان ابا طلحة سمع انس بن مالك فان ابا طلحة سمع نعم فان ابا طلحة كان له نخل يقول انس - 00:18:23

كان ابو طلحة اكثر انصاريا بالمدينة نخلا يعني عنده نخل كثير وكان احب امواله اليه بير حاء وهذه بئر بستان كان قبالة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب - 00:18:47

من ماء فيها طيب اي حلو يأنس به ويحبه صلى الله عليه وسلم. فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة صاحب البستان واحد اكثر نخل في المدينة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي - 00:19:07

بئر حاء يعني اطيب مال عندي وانفس مال عندي واحب مال الى نفسي بيرحا لطيب مائها وقد يكون لطيب ثمرتها لانه اذا طاب الماء طابت الثمرة ولكثرة او وهو قد يكون لكثرة نخلها وايضا لقرب - 00:19:32

مكانها من مسجد رسول الله وايضا لكون النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويدخلها ويشرب من ماء فيها طيب كل هذه المعاني ميزت المزرعة هذا البستان على غيره من المزارع والبساتين والنخل الذي عند ابي طلحة رضي الله تعالى عنه. فقال - 00:19:54

ان ان احب اموالي الي غير حاء وانها صدقة لله اخرجها لله عز وجل ومعنى صدقة اي اخرجتها تقربا الى الله عز وجل بوظعها في اوجه البر فالصدقة وهو ما يخرجه الانسان - 00:20:14

يطلب به الاجر عند الله والثواب من عنده. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان في حديث ابي ما لك الاشعري قال والصدقة برهان برهان ايش برهان صدق الايمان ليش؟ ليش الصدقة دليل على صدق ايمان صاحبها؟ لانه يعطي عاجلا - 00:20:34

بثمن مؤجل يعطي مال الان ولكن اين ثمرة؟ اين المقابل لما تعطي الفقير مئة ريال الف ريال خمسة ريال اريال تمرة ماذا ترجو ترجو اجرها اين اجرها؟ اجرها عند الله عز وجل - 00:20:57

في الاخرة طبعا ثمة اجور معجلة لاصحاب الاموال. اللهم اعطي منفقا خلفا فيخلف الله على الانسان ما نقص مال من صدقة لكن الاجر الاعظم المؤكد المحقق اليقيني هو ما يلقاه الانسان في الاخرة - 00:21:18

ولذلك سمي سمي سميت الصدقة برهانا لانها دليل على صدق الايمان والتصديق فيقول رضي الله تعالى عنه وانها صدقة لله يعني ابتغي بها وجهه جل في علاه. ارجو برها وذخرها. ارجو برها يعني ارجو نفعها - 00:21:35

وجميل عاقبتها وذخرها اي ادخارها عند الله عز وجل يوم القيامة بان ارى ذلك حسنات في موازين الحسنات وفي دواوين وصحف الاعمال. قال رضي الله تعالى عنه قال ابو طلحة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:55

يا رسول فضعها يا رسول الله حيث اراك الله وتصدق بها اخرجها لله عز وجل. ولكنه اوكل تصريفها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضعها حيث اراك الله يعني حيث فتح الله عليك في افضل مواطن الصدقة وانفع مواطن الانفاق. فقال النبي صلى الله عليه - 00:22:21

وسلم له بخ ذلك مال رابح. كلمة سرور واعجاب وابتهاج تقولها العرب وقوله صلى الله عليه وسلم ذلك اي هذه الصدقة التي اخرجتها

وهو هذا البستان مال الرابح اي تجارة رابحة - 00:22:46
لانها مع الله عز وجل ولن يخسر من تاجر مع الله ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة ايش وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ايش؟ يرجون ان يطمعون يرجون تجارة ما هو وصفها - 00:23:11
لن تبور لا يمكن ان تبور بل هي رابحة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا حيث اراك الله؟ نعم قال ذاك مال رابح اي ذو ربح كسب عاف العاجل والاجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم كرر ذلك مرتين ذلك مال رابح - 00:23:29
وفي بعض النسخ رائع لكن المحققون رجحوا المعجمة الملقوطة بواحدة رابح وقال وقد سمعت وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي لابي طلحة وقد سمعت ما قلت يعني - 00:23:49
ادركت ماذا قلت من انك اوكلت الي وضعها فيما ارى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واني ارى هذا التوجيه النبوي ان تجعلها في الاقربين اي ان تجعل هذا النخل الذي تصدقت به لله عز وجل في الاقربين يعني في اقاربك وهذا يشمل القريب القريب والقريب البعيد - 00:24:06
من قربته اه دانية ومن قربته بعيدة. فان ذلك كله يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم فاني ارى ان تضعها في الاقربين اي ان تجعلها في قرابتك الاقربين منك وهذا التوجيه النبوي - 00:24:32
اخذ بها ابو طلحة قال ابو طلحة افعل يا رسول الله امتثال ومبادرة الى الاستجابة. افعل يا رسول الله. ما قال اقاربي اغنياء ما قال اقاربي يعني بيني وبينهم اشكالات بل قال افعل لان النبي وجهه الى افضل ما يكون من النفقة. وفضل هذا النوع من الانفاق انه يجمع امرين يجمع انه صدقة - 00:24:51
وانه صلة فجمع فظيلتين فظيلة الانفاق والتصدق وفضيلة صلة الرحم التي من وصلها وصله الله ومن قطعه قطعه الله. قال صلى الله عليه وسلم قال ابو طلحة آآ قال افعل يا رسول - 00:25:14
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه الادنين وبني عمه وهذا امتثال منه لما وجه اليه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وفي الرواية الثانية يقول يقول انس رضي الله تعالى عنه قال - 00:25:33
فجعلها لحسان وابي حسان ابن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب قال انس وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا معنى هذا انه لما قال الاقربي هو تخير من الاقربين من توخى انه - 00:25:49
انفع او احوج او لما فتح الله تعالى عليه في العطاء. ولذلك وقول انس ولم يجعل لي منها شيئا ليس المقصود انه يعني تركني او عتابا عليه انما المقصود ان الاقربين لا يلزم ان يكون القريب المباشر فان حسان وابي بن كعب - 00:26:11
يجتمعان مع ابي طلحة في الجد السابع لكنهم من بني النجار من من قراباته فلذلك جعل مصرف ذلك في بني عمه في في في اقاربه وبني عمه دون ان يراعي قربا او بعدا لان المقصود - 00:26:31
ان ان يجعلها في الاقربين وقد يكون توخى في ذلك الاحوج او المعيار الذي جعله آآ سببا في اختيار هؤلاء وبالتأكيد انه عند الاستواء فان الانسان يبدأ بالاقرب في الاقرب - 00:26:51
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل كما في السنن من ابر؟ قال امك واباك ثم اختك واخاك ثم ادناك فادناك. هكذا مراتب البر بالاقارب وذوي الارحام. يبدأ الانسان امك - 00:27:12
اي ابدأ بامك وابيك ثم اختك واخيك ثم ادناك فادناك ثم الاقرب فالاقرب فكونه ذهب الى حسان ابن ثابت وابي بن كعب وهما وهم من الابعدون وهم من الابعدين يدل ذلك على انه جعل معيارا في - 00:27:30
التوزيع فلعله لاحظ النفع في الاسلام ولعله لاحظ الحاجة ولعله لاحظ من حضر جعل التوزيع في الاقربين على ضوءه. وهو مأجور في كل حال رضي الله تعالى تعالى عنه وارضاه والشاهد من هذا ان البر لا ينال بالدعاوى - 00:27:53
ولا ينال بمجرد الصورة والشكل انما ينال البر بطيب القلب وصدق العمل بكل ما يمكنه الانسان ان يعمله من صالح العمل واصل ذلك اقام الصلاة وسائر صالح العمل لكن لن يبلغ البر حتى يصدق ذلك بالانفاق. ولذلك قال - 00:28:14

حتى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. طيب يقول الانسان انا والله ما عندي شيء انفق. كيف انال البر؟ يعني لا بر لا سبيل لا سبيل لي الى البر؟ الجواب لا لك سبيل - 00:28:37

بان تنفق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن لم يجد ايش فبكلمة طيبة ما فيه انسان يعجز عن الاحسان فمن عجز عن الاحسان بماله لانه لا مال له فلن يعجز عن الاحسان بقوله عمله ومساعدته - 00:28:51

لاخواني ومن يتق الله يجعل له مخرجا وكذلك بالنية الصالحة فان الدنيا لاربعة كما في حديث ابي كبشة عندنا الامام احمد باسناد جيد النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل فيه بعلمه ويسلطه الله تعالى على على هلكته - 00:29:17

هذا الذي اعطاه الله علما ومالا ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت فيه مثل ما عمل او لفعلت فيه مثل ما فعل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم هما في الاجر - 00:29:39

سواء والنواة والنيات الصادقة يبلغ بها الانسان مراتب عالية اذا صدق الله من صدق الله صدقه الله نقف على هذه الاية نجيب على ما يسر الله من الاسئلة ونستكمل القراءة في التفسير في يوم غد اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني واياكم البصيرة في - 00:29:56

ان يعيننا واياكم على صالح العمل وان يسدد لنا في القول في السر والعلن وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا وان ينير قلوبنا بطاعته والسنتنا وجوارحنا بما يرضيه وان يصرف عنا السوء والفحشاء وان يحفظ ما بقي من من شهرنا وان يعيننا فيه على الصالحات صياما - 00:30:16

ايمانا واحتسابا وقياما ايمانا واحتسابا. وان يوفقنا لقيام ليلة القدر. اللهم وفقنا لقيام الليلة القدر بفضلك يا كريم. واعنا على الصالح فيها من العمل وتقبله منا يا ذا الجلال والاكرام. اسأله جل في علاه ان يحفظ بلادنا من كل سوء وشر وسائر بلاد المسلمين. وان يؤلف بين - 00:30:36

قلوبنا ونصلح ذات بيننا وان يوفق ولي امرنا الى ما يحب ويرضى وان يسدده في القول والعمل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:30:56